

المحاضرة ٢ لمقرر قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٣

المحاضرة ٢

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٢



بعد تحديد مشكلة البحث في التكليف السابق، تأتي هذه المرحلة لتحليل الأدبيات العلمية المنشورة في مجال القيادة والسلامة التشغيلية في شركات الطيران، بهدف تحديد الاتجاهات البحثية السائدة والكشف عن الفجوات المعرفية القائمة. فالمراجعة العلمية لا تقتصر على عرض الدراسات السابقة، بل تسعى إلى تحليلها نقدياً وتحديد موقع المشروع البحثي ضمن السياق المعرفي الأوسع، خاصة في بيئة الدول النامية.

أهداف المحاضرة

- منهجية مراجعة الأدبيات
- الدراسات التأسيسية في إدارة السلامة ودور القيادة
- الدراسات الحديثة حول القيادة الموجهة للسلامة
- الدراسات في سياق الدول النامية
- الخاتمة
- المراجع

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

مراجعة تحليلية للأدبيات العلمية في مجال القيادة والسلامة
التشغيلية في شركات الطيران:
الاتجاهات البحثية والفجوات المعرفية

اعتمدت هذه المراجعة على تحليل دراسات منشورة في مجلات علمية محكمة وتقارير تنظيمية معترف بها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٦)، بالرجوع إلى قواعد بيانات أكاديمية متخصصة، مع التركيز على الدراسات التي تناولت أحد المحاور التالية:

دور القيادة في تعزيز السلامة التشغيلية.
ثقافة السلامة التنظيمية في قطاع الطيران.
مؤشرات الأداء السلمي ضمن أنظمة إدارة السلامة (SMS)
تطبيقات السلامة في الدول النامية.

وقد تم اختيار الدراسات التي تقدم نتائج تحليلية قابلة للمقارنة أو نماذج تفسيرية يمكن البناء عليها في تطوير الإطار المفاهيمي للبحث المقترح.

الدراسات التأسيسية في إدارة السلامة ودور القيادة.

International Civil Aviation Organization (ICAO, 2018)

Safety Management Manual (Doc 9859, 4th ed.). Montreal, Canada.

يعد هذا الدليل المرجع التنظيمي الأساسي لنظام إدارة السلامة (SMS)، حيث يؤكد أن نجاح تطبيق النظام يعتمد بصورة جوهرية على التزام القيادة العليا وترسيخ ثقافة سلامة تنظيمية واضحة. ويشير الدليل إلى أن السلامة مسؤولية إدارية استراتيجية وليست مجرد التزام تشغيلي.

إلا أن طبيعة الدليل تبقى معيارية إرشادية، ولا تقدم اختبارًا تجريبيًا مباشرًا للعلاقة السببية بين القيادة ونتائج الأداء التشغيلي.



منهجية مراجعة الأدبيات

McDonald, N. (2000)

The safety management system and safety culture. Safety Science, 34(1-3), 151-176.

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نظام إدارة السلامة وثقافة السلامة باستخدام أدوات قياس كمية. وأظهرت النتائج أن فعالية النظام ترتبط بدرجة التفاعل القيادي والانخراط الإداري. غير أن الدراسة اعتمدت تصميمًا مقطعيًا ولم تربط النتائج بمؤشرات أداء تشغيلية كمية داخل شركات الطيران.

الدراسات الحديثة حول القيادة الموجهة للسلامة.

Yang, C. (2026)

Safety-specific transformational leadership and safety behaviors:

The mediating role of safety climate. Safety Science.

اختبرت الدراسة أثر القيادة التحويلية الموجهة للسلامة على سلوكيات العاملين، مع اعتبار مناخ السلامة متغيرًا وسيطًا. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نمط القيادة الموجهة للسلامة والسلوكيات الآمنة. إلا أن نطاق الدراسة اقتصر على فئة مهنية محددة، ولم يتناول البنية المؤسسية المتكاملة لشركات الطيران.

Reason, J. (1997)

Managing the risks of organizational accidents. Ashgate Publishing.

يعد هذا العمل من المراجع التأسيسية في فهم العوامل التنظيمية المؤدية للحوادث، حيث يؤكد أن الأخطاء البشرية غالبًا ما تكون نتيجة لقصور تنظيمي وهيكلية. ورغم أهميته النظرية، إلا أنه لا يقدم إطارًا تطبيقيًا مباشرًا لقياس أثر القيادة على مؤشرات السلامة التشغيلية.



استكمالاً للعرض

**Civil Aviation Authority of Bangladesh (CAAB, 2024)
Air Navigation Order on Safety Management (Annex 19
Implementation).**

تعكس هذه الوثيقة الإطار التنظيمي لتطبيق متطلبات إدارة السلامة في بنغلاديش. ورغم وجود الأطر التنظيمية، فإن الأدبيات تشير إلى وجود فجوة بين النصوص التنظيمية ومستوى التطبيق الفعلي داخل الشركات. كما تناولت دراسات حول الخطأ البشري في الطيران المدني في بنغلاديش العوامل التنظيمية المؤثرة في الحوادث، إلا أنها لم تقدم نموذجاً سببياً يربط القيادة بثقافة السلامة ومؤشرات الأداء التشغيلية بصورة تكاملية. التحليل المقارن للأدبيات.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدد من السمات المنهجية المشتركة:

الاعتماد الواسع على الدراسات المقطعية (Cross-sectional) التركيز على العلاقات الارتباطية أكثر من النماذج السببية المتكاملة. استخدام الاستبيانات الإدراكية مع محدودية توظيف البيانات التشغيلية الفعلية. هيمنة البيانات المتقدمة كمجال للتطبيق مقارنة بالدول النامية. وتكشف هذه السمات عن حدود منهجية تستدعي تطوير نماذج تحليلية أكثر شمولاً وتكاملاً. الاتجاهات البحثية السائدة



Chapter

استكمالاً للعرض

يمكن تلخيص الاتجاهات البحثية الحديثة في المجال في الآتي:

التحول من دراسة الحوادث إلى الإدارة الاستباقية للمخاطر.

تصاعد الاهتمام بثقافة السلامة كمتغير وسيط بين القيادة ونتائج الأداء.

تنامي الدراسات حول القيادة التحويلية والأخلاقية في بيئات الطيران.

التوسع في استخدام مؤشرات الأداء السلامي (SPIS)

محدودية الدراسات التطبيقية في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة.

الفجوات البحثية رغم تطور الأدبيات، إلا أن التحليل يكشف عن فجوات معرفية واضحة

تتمثل في: غياب نماذج سببية متكاملة تربط القيادة بثقافة السلامة ومؤشرات الأداء

التشغيلية داخل شركات الطيران.

نقص الدراسات التطبيقية في سياق الدول النامية، خاصة في جنوب آسيا.

محدودية الدراسات الطولية التي تقيس أثر القيادة عبر الزمن.

ضعف دمج منظور طاقم المقصورة ضمن نماذج القيادة والسلامة.

عدم الربط الكافي بين الأطر التنظيمية المكتوبة ومستوى التطبيق الفعلي داخل الشركات.

موقع المشروع البحثي ضمن السياق العلمي ينطلق المشروع البحثي المقترح من معالجة

الفجوة المتمثلة في غياب نموذج تحليلي متكامل يربط القيادة بثقافة السلامة ومؤشرات

الأداء التشغيلي في سياق دولة نامية مثل بنغلاديش. ويهدف إلى تجاوز الطرح الارتباطي

إلى اختبار علاقات سببية قابلة للقياس، بما يساهم في تقديم إضافة معرفية وتطبيقية تدعم

تطوير السلامة التشغيلية في شركات الطيران بالدول النامية.



استكمالا للعرض

أظهرت مراجعة الأدبيات أن العلاقة بين القيادة والسلامة التشغيلية تمثل محورًا متناميًا في البحث العلمي، إلا أن الأدبيات الحالية ما تزال تعاني من حدود منهجية وسياقية، خاصة في البيئات النامية. ومن هنا تبرز أهمية المشروع البحثي المقترح بوصفه محاولة علمية لسد فجوة معرفية حقيقية وتعزيز الفهم المتكامل لدور القيادة في بناء منظومة سلامة تشغيلية مستدامة.



apter

الخاتمة

Civil Aviation Authority of Bangladesh (CAAB). (2024). Air navigation order on safety management (Annex 19 implementation). CAAB.

International Civil Aviation Organization (ICAO). (2018). Safety management manual (Doc 9859, 4th ed.). ICAO. Montreal, Canada.

McDonald, N. (2000). The safety management system and safety culture. *Safety Science*, 34(1–3), 151–176.

Reason, J. (1997). Managing the risks of organizational accidents. Ashgate.

Yang, C. (2026). Safety-specific transformational leadership and safety behaviors: The mediating role of safety climate. *Safety Science*.



Chapter

المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

